

احذر أيها المؤمن .. لفضيلة الشيخ/ محمد إسماعيل المقدم - حفظه الله

محمد اسماعيل المقدم

كما ان الاسلام وصف بين الاديان فان اهل السنة وسط بين الفرق الاسلامية. وكما ان الاسلام قاض وحاكم ومهيمن على سائر الاديان فكذلك منهج الصحابة والفرقة الناجية حاكم على طوائف الاسلام - [00:00:00](#)

احذر ايها المؤمن انك اذا دعوت الله سبحانه وتعالى ان تطلب الدنيا فقط. احذر من هذا لانها اذا كانت ساعة اجابة او اذا كان يقبل هذا الدعاء فمن قصور النظر ان تطلب العاجلة وتغفل عن الآخرة التي فيها الفوز الحقيقي الدائم الذي لا ينقطع - [00:00:19](#)

فالانسان يدعو بصلاح الدنيا لكن يربط ذلك دائما بصلاح الدين كما علمنا النبي صلى الله عليه واله وسلم. وفي الدعاء كما تعرفون في سورة البقرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اما الكافر فلا يطلب الا في الدنيا. فايك ان تتشبه به. لانك اذا كانت هذا الدعاء وابد الله متى ما وفقت - [00:00:39](#)

صار الدعاء يقبل. اذا اهتممت بصلاح الدنيا وغفلت عن صلاح الدين فهذه قد تندم بعد ذلك. فالانسان يحذر قلبه في الدعاء تماما كما يدعو صلاح الدنيا يهتم ولا يفصل دعاءه ابدأ عن الدعاء باصلاح يعني الآخرة. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها - [00:00:59](#)

ما نشأ لمن نريد. حرصك على الدنيا لن يخرج عن عن ما يريد الله بك سبحانه وتعالى. ثم جعلنا له جهنم مصبنا مدموما ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد - [00:01:19](#)

هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا. وتأمل قوله تعالى فاولئك كان سعيهم مشكورا. من الذي يشكر لهم الله سبحانه وتعالى. فاي شرف يعني اعظم من ذلك ان الله الذي يشكر لك عملك. هو دائما اذكر بمعنى وهذه الآية الكريمة - [00:01:39](#)

آ كلما قرأت في صفحة الوفيات او في اعلان هذه الجرائد يقول لك شكرا لمن عازانا في مصابنا في كذا وكذا وكذا. ها نجد هذا الشكر وكم يسخر اقارب الميت اذا كان فلان او فلان من اهل الدنيا يشكر لهم. فما ظنونا قوم المؤمن والذي سيشكر له عمله هو الله سبحانه وتعالى - [00:01:59](#)

الله هو الذي يقول شكرا لك على يعني توحيد وعبادتي. فاي شرف اعظم من ذلك؟ فالذي سيشكر لك عملك هو الله سبحانه وتعالى. والله غني عنك وعن عملك بل انت خلقت بنعمة الله من العدم. ووفقت للعمل الصالح الذي يشكر الله عليه بقوة الله. وبانعامه - [00:02:19](#)

عليه. فله الحمد اولا واخرا. واولئك كان سعيهم مشكورا. ومن ذلك ايضا قوله تبارك وتعالى كما يريد حركة الآخرة نجد له في حرقه. ومن كان يهين حركة الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب. لماذا؟ لانه ما اراد - [00:02:39](#)

حري بالمسلم الا يهدأ له بال ولا يكتحل بنوم ولا يهنا بطعام ولا شراب حتى يتيقن انه من هذه الفرقة الناجية - [00:02:59](#)